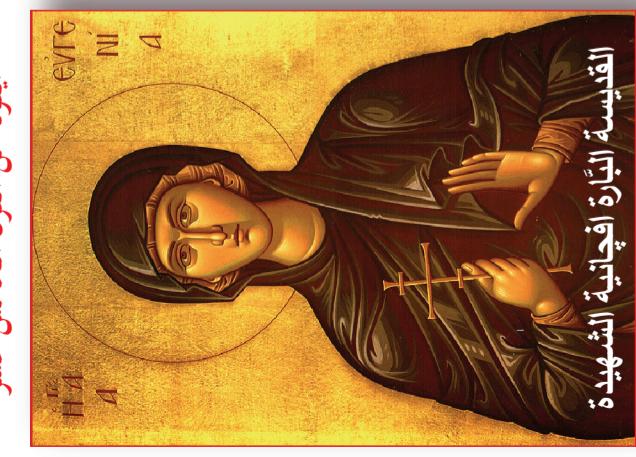


الأد الذي قبل ميلاد مخلصنا يسوع المسيح بالجسد

اليوبيا العاشر



ميلاد السيد يسوع المسيح بالجسد
أيقونة من القرن الخامس عشر



القديسة الباربة أفيانية الشهيدة

فقد أخذ الله من آدم ضلعاً ولم ينفع من جبه شيئاً ومن العذراء ملء ولم تُنفك بتوليتها. وكما أن آدم كان تماماً وكمالاً بعد أخذ الضلوع منه، كذلك العذراء بقيت صحيحة لم يُنفِّل لها من غيرها هيكل، كما أنه إن الإنسان إذا خُلِعَ صار إباء للشيطان، من أجل ذلك ليس من غير حسدتها تخسد..

إن هذه المسيح هي كلاً وظهر إنسانًا كاملاً بلا خطيبة ليختذل الإنسان من ولادة إبليس، وينفك أغلال الخطيبة.. وإن العذراء بقيت صحيحة لم يُولده مثل ميلاد الإنسان ولكن الإله صار إنساناً لم يُولده مثل ميلاد الإنسان ولأنه بالظل أمًا وإنسانًا، ولأنه لو ولد كالبشر لظن كثير من الناس أنه بالظل أمًا وقد ولد من عذراء ومن بعد ولادته حفظ العذراء فإن ميلاده عجيب غريب وهذه هي الأمانة العظيمة لكيما يخالصي من ذنبه.. ولله الحمد دائمًا أبداً أمين.

طروبارية القيمة على اللعن السادس: - حطم بصلبيك الموت وفتحت للصل فردوس، وحولت نوح حاملات الطيب وأمرت رسالك أن يكرزوا مهنيين، بأنك قد قدمت أيها المسيح الإله مانعًا العالم الرحمة العظمى .

أبوبيشكية الآباء باللحن الثاني:
عظيمة أفعال الإيمان الباهرة. فإن الفيفية الثلاثة القديسين كانوا به ينتهيون في وسط يسبوع الشاركائهم على ماء الرأمة. ودانيل النبي أصبح به راعياً للأسود يبرعها كالغolem. ففيض عليهم، أيتها المسيح الإله. إرحمها.

أبوبيشكية تقدمة عبد الميلاد - اللحن الرابع:
استعدلي يا بيت لحم، فقد فتحت جنة عدن للمجتمع. تمهي يا إفراط. لأن عود الحياة قد أهقر في المغارزة من العذراء، فإن بعثها قد ظهر فرسوًا عقياً، فيه الغرفة الإلهية. التي يأكلنا منها نحنا، ولا نموت مثل آدم. إن المسيح يولد لكي يُنهض الصورة التي سقطت قبلًا.

طروبارية شفيع / الكنيسة ...

قداد تقدمة عبد الميلاد:
اليوم العذراء، ثالثي إلى المغارزة، إشارة الكلمة، الذي قبل الدهور، ولادة لا تُفسر، ولا يُنطق بها، ففرح أيتها المسكونة إذا سمعت، ومجده مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلًا جديداً، وهو إلهنا الذي قبل الدهور.

وأمم كثيرة قبلته، نشا في تلك الجماعة وقلبه الكنيسة وقطفت الشمرة. فلكل الجماعة غصن الكرة وسا عنقود الحق. هي عصرت العقوود فشربت الأم كأس الشراب، زرعت جبة القمح وحصلت الأمم من أجل الإيمان السبيل وقطفت الشمرة مشحشة الله وقد بقيت أشواك الكفر عند المهدود.

يا لهذا الميلاد العجيب، ليس كمثل البشر كان مولده لكن الإله صار بشرًا الأذلي ألى من العذراء. إن الذي خلق آدم أولًا من أرض عذراء حلقة من غير امرأة، ثم خلق المرأة كما شاء، كذلك العذراء ولاده ولا تعرف رحلة كما قال الكتاب هو إنسان ومن يعرفه، والنساء دورهن بعد آدم، فآدم من غير امرأة خلق الله له امرأة، وجاءت العذراء ولادته لتنهى عن حواء الدين الذي لزها من آدم. حادوت حواء من غير امرأة، فلا يفخر آدم بمدح عظيم أن حواء كانت له بدonna العذراء ولادته لكي تكون الطبيعة شريكه

+ **لقد أخطأت وخدعت نفسك إذ تُحسب نفسك**
عنيًا في هذا العالم أنتصت إلى صوت الرب في سفر الرؤيا موينا من هم على شاشاتك توبيخات مقدسة قائلًا: لأنك تقول إني أنا غني وقد استغشت ولا حاجة لي إلى شيء، وليست تعلم أنك أنت الشتني واليس وفقير مصطفى بالدار لكي تستغنى ويثاباً يبصراً لكي تلبس فلا يظهر عريشاك، وكُلْ عيبيك بكم لكي تبصر. ما يُقدّم في صندوق التقدمة في الميلك - سبوزها على الأرامل والأيتام فإن تلك التي لا يُلقى بها أن تأخذ أعطت.. القديس كبريانوس - يا المعلمة الفقراء

+ **إن الذين يضعون الجزء السماوي نصب أعينهم**
يُرغبون في تقديم العطا دون استرداده في الحياة المعاصرة لهم يتردون في إقرار الآخرين إن علموا أنهم سيقومون بـ التفرض كأنهم يرفضون استرداده من آخر غير الرب ذاته.

ووالجي الإلهي ينصحنا بهذا قائلًا «من أراد أن يفترض منك فلا ترده» (مت: 5) فعندما نفرض شيئاً من كان جائعاً!!

+ **يكون جائعاً ويا لها من جريمة كبرى أن يُؤدى بال المسيح**
إذا سمعت، ومجده مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلًا جديداً، وهو إلهنا الذي قبل الدهور.

+ **لقد أخطأت وخدعت نفسك إذ تُحسب نفسك**
غسلتها بالصدقات. اشتراكك ثواب المسيح الأبيض يا من تعزرت منذ آدم وصرت حائلاً ومحزنة.. يا من أنت غني وثرى في كنيسة المسيح كحل عيبيك الذين أظلمتنا بظلم السواد وتظللتا في الليل لا ترين الحاج والفقر...
ليدخل الأغنياء من عقرهم وعدم إيمانهم فالأدلة الأرمدة الحاجة مادياً وجدت غنية في الأعمال، ومع أن ما يُقدّم في صندوق التقدمة في الميلك - سبوزها على الأرامل والأيتام فإن تلك التي لا يُلقى بها أن تأخذ أعطت.. القديس كبريانوس - يا المعلمة الفقراء

+ **لقد أخطأت وخدعت نفسك إذ تُحسب نفسك**
غسلتها بالصدقات. اشتراكك ثواب المسيح الأبيض يا من تعزرت منذ آدم وصرت حائلاً ومحزنة.. يا من أنت غني وثرى في كنيسة المسيح كحل عيبيك الذين أظلمتنا بظلم السواد وتظللتا في الليل لا ترين الحاج والفقر...
ليدخل الأغنياء من عقرهم وعدم إيمانهم فالأدلة الأرمدة الحاجة مادياً وجدت غنية في الأعمال، ومع أن ما يُقدّم في صندوق التقدمة في الميلك - سبوزها على الأرامل والأيتام فإن تلك التي لا يُلقى بها أن تأخذ أعطت.. القديس كبريانوس - يا المعلمة الفقراء

+ **لقد أخطأت وخدعت نفسك إذ تُحسب نفسك**
غسلتها بالصدقات. اشتراكك ثواب المسيح الأبيض يا من تعزرت منذ آدم وصرت حائلاً ومحزنة.. يا من أنت غني وثرى في كنيسة المسيح كحل عيبيك الذين أظلمتنا بظلم السواد وتظللتا في الليل لا ترين الحاج والفقر...
ليدخل الأغنياء من عقرهم وعدم إيمانهم فالأدلة الأرمدة الحاجة مادياً وجدت غنية في الأعمال، ومع أن ما يُقدّم في صندوق التقدمة في الميلك - سبوزها على الأرامل والأيتام فإن تلك التي لا يُلقى بها أن تأخذ أعطت.. القديس كبريانوس - يا المعلمة الفقراء

الرسالة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١:٩ - ١٢:٤)
ببارك أنت يا رب إله آبائنا لأنك عدل في كل ما صنعت بما

يأخذ إخوة بالإيمان نزل إليهم في أرض الميعاد نزولة في أرض غريبة، وسكن في خيام مع إسحق ويعقوب الراشين معه للموعد بعينه * لأنَّه انتظر المدينة ذات الأسس التي الله صانعها وبأرائها * وماذا أقول أيضاً؟ الله يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وبارق وشمرون ويشاح واد وصموئيل والأنبياء * الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البر ونالوا المواعيد وسلوا أفواه الأسود * وأطافلوا حدة النار ونجوا من حـد السيف وتقدوا من ضعف وصاروا أشداء في الحرب وكسروا معسكرات الأجانب * وأخذت نساء أمواتهن بالقيامة، وذُب آخرون بتغثير الأعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيمة أفضل * وأخرجن ذاقوا الفـز والجلـد والقيود أيضاً والـسـجـن * وزجموا ونسروا وامتحـنوا وماتـوا بعد السـيف وساـحـوا في جـلـودـغـنـمـ وـعـزـرـ وـهمـ مـعـوزـونـ مـضـاـيقـونـ مجـهـودـونـ * (لم يكن العالم مستـحـقاً لـهـمـ)، وـكانـواـ تـاهـيـنـ فـيـ الـبـرـاريـ والـجـبـلـ والمـغـافـرـ وـكـهـوـفـ الـأـرـضـ * فـهـوـلـاءـ كـلـهـمـ، مـشـهـوـدـاـ لـهـمـ بـإـيمـانـ، لـمـ يـنـالـواـ الـمـوـاعـيدـ * لأنَّ الله مسبق فنظر لنا شيئاً أفضل أن لا يكمـلـواـ بـدـونـناـ.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس مسيحي الإنجيلي البشير،

التلذذ الظاهر (مش ١:١ - ٥)

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم * إبراهيم ولد إسحق وإسحق ولد يعقوب ولد يعقوب ولد يعقوباً وإنْهُهُ ولد فارص وزرار من تمار، وفارص ولد حسرور وحسرور ولد أدام * وأدام ولد عميناداب وعميناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون * وسلمون ولد بوز من راحاب وبوز ولد عوبيد ولد يسّى ولد داود الملك * داود الملك ولد سليمان من التي كانت لأرتيا * وسلمان ولد رجعيم ورجعيم ولد أبيا وأبيا ولد آسا وأما ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزيّا وعزّيّا ولد يوقات ويوقات ولد أحاز وأحزان ولد حزقيا * وحزقيا ولد منسى ومنسى ولد آمنون وآمنون ولد يوشينا * ويوشينا ولد يكينا وانحـوـتهـ في جـلـاءـ بـاـبـلـ. وـمـنـ بـعـدـ جـلـاءـ بـاـبـلـ يـكـيـاـ وـلـدـ شـائـشـيلـ وـشـائـشـيلـ وـلـدـ زـيـابـلـ * وـزـيـابـلـ وـلـدـ أـبـيهـودـ وـلـدـ أـلـيـقـيمـ وـلـدـ عـازـورـ * وـعـازـورـ وـلـدـ صـادـقـ وـصـادـقـ وـلـدـ آـخـيمـ وـآـخـيمـ وـلدـ آـلـيـهـودـ وـلـدـ آـلـيـهـودـ وـلـدـ أـلـعـازـارـ وـأـلـعـازـارـ وـلـدـ مـثـانـ وـمـثـانـ وـلـدـ يـعـقـوبـ * وـيـعـقـوبـ وـلـدـ يـوـسـفـ رـجـلـ مـرـيمـ التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح * فـكـلـ الأـجـيـالـ مـنـ إـبـرـاهـيمـ إـلـىـ دـاـودـ أـرـبـعـةـ عـشـرـ جـيـلـاـ، وـمـنـ دـاـودـ إـلـىـ جـلـاءـ بـاـبـلـ أـرـبـعـةـ عـشـرـ جـيـلـاـ، وـمـنـ جـلـاءـ بـاـبـلـ إـلـىـ المـسـيـحـ أـرـبـعـةـ عـشـرـ جـيـلـاـ، وـمـنـ مـوـلـدـ يـسـوعـ المـسـيـحـ فـكـانـ هـكـذاـ: لـمـ تـحـطـبـ مـوـيـمـ أـمـهـ بـيـوسـفـ، وـجـدـتـ مـنـ قـبـلـ أـنـ يـجـتمعـاـ مـعـ أـنـطـقـ وـعـادـاـ أـعـزـرـ. يـاـ الـأـعـجـوـنـ الـعـظـيـمـ أـنـ الـمـلـوـدـ وـجـيدـ جـبـلـيـ منـ الـرـوـقـ الـقـدـسـ * وـإـذـ كـانـ يـوـسـفـ رـجـلـهاـ صـدـيقـاـ وـلـمـ يـرـدـ أـنـ يـشـهـرـهاـ، هـمـ بـتـخـيلـتـهاـ سـرـاـ

* وفيها هو مفتكر في ذلك إذا بملك الرب ظهر له في الحلم قائلاً: يا يوسف ابن داود، لا تحف ان تأخذ امرأتك مريم، فإن المولود فيها إنما هو من الروح القدس * وستلد ابنا فشميها يسوع، فإنه هو يخلص شعبه من خطاياهم * (وكان هذا كله ليتم ما قيل من رب النبي القائل: ها إن العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى عمانويل الذي تفسيره الله معنا) * فلما نهض يوسف من النوم، صنع كما أمره ملاك الرب، فأخذ امرأته ولم يعرفها حتى ولدت ابنتها البكر وسماء يوسف.

مقتضيات القديس يوحنا الذهبي الفم على ميلاد ربنا يسوع المسيح

.. المسيح يعيثون إذ يرون الله في الأرض - المرتفع - تناول رأفة منه، والهابط ارفع إذ أحب الله البشر، اليوم تشهد بيت لهم بالسماء.. وإن كان اليهود يهدون اليهود.. ولقد تَعَوَّل الكتبة مضادو الشاموس وكان هيرودس العجيب.. ولقد تَعَوَّل الكتبة مضادو الشاموس وكان هيرودس الملك يطلب المولود لا يكرمه بل يقتله.. الملاك قد تعجبوا كيف ينزل ملك السماء إلى الأرض وليس الملاك قد تعجبوا كيف ينزل ملك السماء إلى الأرض وليس في معيةه ملاك ولا رؤساء أو قوات فقد سلاك طريقاً غيرها لم يمسكه غيره..

تناول الدين كالطفل من ثدي أم العذراء، جاءه الأطفال، نعم جاءوا إلى الذي صار طفلًا ليحرى منطقة التسبيح على أفواه الأطفال والرضع.. جاء الآدميون إلى ذلك الذي صار إنساناً وأبراً آدم من مصادبه.. جاء الكهنة إلى الراعي الصالح الذي بذل نفسه عن غنميه، جاء الصيادون إلى رئيس الكهنة على طقس ملكي صادي.. صيادين للناس.. جاء العشارون إلى الذي صير العشار كارزاً بالإنجيل.. المشاعفات أتت إلى الذي كانت قد عاد بهلهمها الرانية وبدموعها غسلتهما، جاء كل الخطايا إلى حمل الله الذي يرفع يديه، وإن هذا يحيى..

أما كيف كان معها وبعد قليل ولدته.. فكما أن الصانع الماذق إذا صب فضة نقية حيدة عمل منها إناه جيئاً كذلك.. هكذا شاء ولما ينف من الطبيعة لأنها يختلق يديه، وإن هذا يحيى..

جـدـ عـظـيمـ إـذـ عـرـفـ النـاسـ الـثـالـقـ..

هـكـذاـ شـاءـ وـلـمـ يـنـفـ مـنـ الـطـبـيـعـةـ لـأـنـهاـ يـخـلـقـ يـدـيـهـ، وـإـنـ هـذـاـ يـحيـىـ..

يـمـ أـنـفـلـ أـنـ يـمـ أـعـزـرـ، عـيـقـ الـأـيـامـ صـارـ يـوـمـ طـفـلـ - الـذـيـ لاـ علىـ العـرـشـ فيـ الـعـلـوـ يـوـضـعـ الـيـوـمـ فيـ مـنـدـوـ، الـعـلـيـ الـذـيـ لاـ يـمـ يـسـنـ وـلـاـ يـتـشـقـ يـقـلـ الـيـوـمـ بـيـدـ الـبـشـرـ، الـذـيـ يـقـاتـ أـغـلـالـ

الـخـطـاـيـاـ، الـيـوـمـ يـمـشـدـ بـأـقـاطـ. حـقـاـهـ يـمـ يـرـدـ أـنـ يـمـلـ المـوـانـ

بـالـكـرـامـةـ وـلـبـسـ الـجـدـ مـنـ لـأـمـدـهـ..

يـأـذـ الـكـلـ فيـ عـيـدـ وـأـنـاـ أـصـنـأـ أـرـيدـ أـنـ أـحـتـفـلـ بـالـعـيدـ وـأـفـرـ

فـرـحاـ وـأـتـكـلـ مـبـهـجاـ بـلـ ضـرـبـ طـبـورـ وـلـ نـفـخـ مـنـارـ. هـوـ

روـهـ، فـهـوـ يـعـطـيـ وـلـأـنـدـ لـيـكـسـيـ كـنـوزـ الـحـيـاـ (أـنـذـ الـذـيـ لـنـاـ

وـأـعـطـانـاـ الـذـيـ الـهـ) فـلـسـبـحـهـ وـمـجـدـهـ وـزـنـدـهـ عـلـىـ الـأـبـدـ..

أـقـدـمـ جـسـديـ هـذـاـ لـيـطـهـ وـيـعـطـيـ رـوـهـ الـكـيـمـاـ يـخـاصـيـ.

لـقـدـ تـحـقـقـ مـاـ قـلـ عـنـهـ، أـنـ الـعـذـراءـ سـتـجـبـلـ. مـاـ كـتـبـ كـانـ

لـسـمـاعـةـ الـيـهـودـ، أـمـ الـاقـتـاءـ فـلـكـيـسـيـةـ. تـلـكـ الـجـمـاعةـ أـنـجـدتـ

الـلـوـحـينـ أـمـ الـكـيـسـيـةـ قـدـقـتـ الـجـلـوـهـ، تـلـكـ الـجـمـاعةـ

صـنـعـتـ الصـوـفـ أـمـ الـهـيـ قـدـقـتـ الـسـدـسـ، بـيـهـودـيـةـ وـلـدـتـ

.. مثل إنسان ولد من العذراء وعيت عذراء بعد ولادها..

جـبـلـيـ منـ الـرـوـقـ الـقـدـسـ * وـإـذـ كـانـ يـوـسـفـ رـجـلـهاـ صـدـيقـاـ وـلـمـ يـرـدـ أـنـ يـشـهـرـهاـ، هـمـ بـتـخـيلـتـهاـ سـرـاـ

مـ أـنـطـقـ وـعـادـاـ أـعـزـرـ. يـاـ الـأـعـجـوـنـ الـعـظـيـمـ أـنـ الـمـلـوـدـ وـجـيدـ